# مدخل إلى أحكام النجوم

من كتاب علي بن أحمد البلخي
تحقيق: زياد الخفاجي

## ١-حساب الجمّل الكبير والجمّل الصغير:

الجدول التالي يمثل حساب الجمّل الكبير والصغير الذي يستخدم في حساب أسماء الأفراد.

| الجمّل الكبير | | | | الجمّل الصغير | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أ ١ | ح ٨ | س ٦٠ | ت ٤٠٠ | أ ١ | ح ٨ | س ٠ | ت ٤ |
| ب ٢ | ط ٩ | ع ٧٠ | ث ٥٠٠ | ب ٢ | ط ٩ | ع ١٠ | ث ٨ |
| ج ٣ | ي ١٠ | ف ٨٠ | خ ٦٠٠ | ج ٣ | ي ١٠ | ف ٨ | خ ٠ |
| د ٤ | ك ٢٠ | ص ٩٠ | ذ ٧٠٠ | د ٤ | ك ٨ | ص ٦ | ذ ٤ |
| هـ ٥ | ل ٣٠ | ق ١٠٠ | ض ٨٠٠ | هـ ٥ | ل ٦ | ق ٤ | ض ٨ |
| و ٦ | م ٤٠ | ر ٢٠٠ | ظ ٩٠٠ | و ٦ | م ٤ | ر ٨ | ظ ٠ |
| ز ٧ | ن ٥٠ | ش ٣٠٠ | غ ١٠٠٠ | ز ٧ | ن ٢ | ش ٠ | غ ٤ |

عند استخدام الجمّل الكبير أو الصغير يجمع حروف الاسم ويقسم على ١٢ ويؤخذ الباقي. مثال: محمد بن آمنة، يحسب بالجمّل الكبير بالشكل التالي: ٤٠ + ٨ + ٤٠ + ٤ + ١ + ٤٠ + ٥٠ + ٥ = ١٨٨ يقسم على ١٢ فيكون الباقي ٨.

أما حسابه بالجمّل الصغير فيكون بالشكل التالي: ٤ + ٨ + ٤ + ٤ + ١ + ٤ + ٢ + ٥ = ٣٢ يقسم على ١٢ فيكون الباقي ٨.

## ٢-البروج الإثني عشر والكواكب السبعة:

أسماء البروج من أولها إلى آخرها هي: الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدالي والحوت. وكل برج ٣٠ درجة وكل

درجة ٦٠ دقيقة. أما الكواكب من أبعدها إلى أقربها فهي: زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر.

## ٣- أفلاك (مدارات) الكواكب:

أقرب مدارات الكواكب بالنسبة للأرض هو مدار القمر ثم مدار عطارد ثم مدار الزهرة ثم مدار الشمس ثم مدار المريخ ثم مدار المشتري ثم مدار زحل. ويعلو مدار زحل مدار البروج ويدور هذا المدار دورة واحدة في اليوم من الشرق إلى الغرب تسمى الحركة الأولى.

## ٤- حركات الكواكب:

تتحرك الكواكب من نفسها حركة معاكسة للحركة الأولى تسمى الحركة الثانية وتكون من الغرب إلى الشرق وهي كما يلي حسب آخر الحسابات الفلكية:

**زحل:** يقطع زحل مدار البروج في ١٠٧٥٩ يوما (٢٩,٤٦ سنة) ويقضي في كل برج ٨٩٧ يوما (٢,٤٥٥ سنة) ويسير بسرعة تبلغ ٠٢:٠١ دقيقة في اليوم الواحد.

**المشتري:** يقطع المشتري مدار البروج في ٤٣٣٢ يوما (١١,٨٦ سنة) ويقضي في كل برج ٣٦١ يوما (حوالي سنة واحدة) ويسير بسرعة تبلغ ٠٤:٥٩ دقيقة في اليوم الواحد.

**المريخ:** يقطع المريخ مدار البروج في ٦٨٧ يوما (١,٨٨ سنة) ويقضي في كل برج إذا كان مستقيما حوالي ٤٠ يوما ويقضي في رجوعه في البرج الواحد حوالي ٧ أشهر ويسير بسرعة أوسطها ٣١:٢٧ دقيقة في اليوم الواحد.

**الشمس:** تقطع الشمس مدار البروج في سنة واحدة (٣٦٥,٢٥ يوما) وتقضي في البرج شهرا واحدا (٢٩,٥ – ٣١,٥ يوما) وتسير بسرعة تبلغ ٥٩:٠٨ دقيقة في اليوم الواحد.

**الزهرة وعطارد:** يسير الزهرة وعطارد بمجاورة الشمس فتكون سرعهما مساوية لسرع الشمس وفترة قطعها لمدار البروج.

**القمر:** يقطع القمر مدار البروج في أربعة أسابيع تقريبا (٢٧ يوما ٧,٧٢ ساعة) ويقضي في كل برج يومين و ٧,٢٨٦ ساعة ويسير بسرعة تبلغ ١٣ درجة و ١٠:٣٥ دقيقة في اليوم الواحد.

**الرأس:** يقطع الرأس (عقدة القمر) مدار البروج باتجاه عكس البروج في ٦٧٩٨ يوما (١٨,٦١ سنة) ويقضي في كل برج ٥٦٦ يوما (١,٥٥ سنة) ويسير بسرعة تبلغ ٣:١١ دقيقة في اليوم الواحد.

## ٥-سعود الكواكب:

كل كوكب مفرط في المزاج فهو نحس وكل كوكب معتدل في المزاج فهو سعد. زحل بارد جاف مفرط فهو نحس، المشتري حار رطب معتدل فهو سعد، المريخ حار جاف مفرط فهو نحس، الشمس حارة جافة معتدلة فهي سعيدة، الزهرة باردة رطبة معتدلة فهي سعيدة، عطارد ممتزج بما يمازج من الكواكب، والقمر بارد رطب معتدل فهو سعد.

## ٦-بيوت الكواكب:

لكل من الشمس والقمر بيت واحد ولكل من الكواكب الأخرى بيتان. ينظر النيران إلى بيوت السعود نظر مودة والى بيوت النحوس نظر عداوة. النيران ينظران إلى بيتي المشتري من تثليث وهو مودة كاملة والى بيتي الزهرة من تسديس وهو نصف مودة، وينظران إلى بيتي زحل من مقابلة وهو عداوة كاملة والى بيتي المريخ من تربيع وهو نصف عداوة.

أما بيوت الكواكب فهي: السرطان للقمر، الأسد للشمس، الجوزاء والسنبلة لعطارد، الثور والميزان للزهرة، الحمل والعقرب للمريخ، القوس والحوت للمشتري، الجدي والدالي لزحل.

## ٧-ما تدل عليه الكواكب:

**زحل**: يدل على الأراضي والعقار والمزارعين وذوي البشرة السوداء والمخصيين والأراضي الجرداء والناس الأشقياء والمحرومين ويدل على حفر الأنهار والزراعة وكل عمل يأتي بمشقة ويدل على الحقد والمكر والمساعدة وبعد النظر ويدل على السوداوية والكآبة والهموم والغموم والاعتقال والسجن والحبس والعقوبات وما يشبه ذلك وهو أنحس الكواكب.

**المشتري**: يدل على الفصاحة والبلاغة والمشايخ والعباد والقضاة وذو العدل والإنصاف والأمناء وأصحاب الدين والمؤمنين. ويدل على النبوة والذكر الرفيع والجاه والمنزلة الرفيعة ويدل على الوزراء والأشراف وعلى الأموال والذخائر وهو أسعد الكواكب وأدلها على الخير والسعادة.

**المريخ**: يدل على اللصوص والمجرمين وضباط الجيش والشرطة والمقاتلين والجنود ورجال الإطفاء والخدم والعبيد ويدل على سفك الدماء والخراب ويدل على أصحاب المهن التي تستخدم بها النار المحرقة كالحدادين وعمال المناجم وتدل على كل فعل متعجل وفجائي ويدل على الموت المفاجئ بالقتل أو بغيره وهو نحس.

**الشمس:** تدل على رؤساء الدول وكبار الدولة وتدل على كل عمل مكشوف و هي سعد عند نظر المودة (التثليث والتسديس) ونحس عند المقارنة ونظر العداوة (المقابلة والتربيع).

**الزهرة:** تدل على النساء وكل شيء مؤنث وعلى الجمال والمخنثين وأصحاب النوادي الليلية والمواخير وعلى الأغاني والمطربين وتدل على الأكل والشرب والكسل والفراغ واللهو وآلات الطرب وإنشاد الأشعار والغزل والحب وهي سعد متوسط.

**عطارد:** يدل على الكتابة والدراسة والعمال والتجارة والصناعة وعلى التكنولوجيا وعجائبها وهو سعد مع السعود ونحس مع النحوس.

**القمر:** يدل على الأخبار والرسل وأصحاب البريد والرسائل وعلى تغير الأحوال والأمور وسرعة حدثها وانقضائها وتداعياتها فإذا كان ممتزجا بسعد أو كان قويا لوحده فهو سعد وإذا كان ممتزجا بنحس أو كان ضعيفا فهو نحس.

**الرأس:** طبيعته الزيادة فإذا كان مع سعد فهو يزيد في سعده وإذا كان مع نحس فهو يزيد من نحسه. والذنب عكس الرأس فطبيعته النقصان فإذا كان مع سعد فانه ينقص من سعده وإذا كان مع نحس فانه ينقص من نحسه.

## ٨-اتصالات الكواكب مع بعضها:

هنالك خمسة أحوال من الاتصالات هي: الاقتران إذا اجتمع كوكب مع كوكب آخر في نفس البرج، والتسديس إذا كان يفصل بينهما برجان، والتربيع إذا كان يفصل بينهما ثلاثة بروج، والتثليث إذا كان يفصل بينهما أربعة بروج، والمقابلة إذا كان يفصل بينهما ستة بروج.

## ٩-الاتصالات والإنفصالات:

إذا كان يفصل القمر والكوكب برج واحد أو خمسة بروج فيعد الكوكب ساقطا عن نظر القمر، إذا كان القمر لا ينظر إليه ولا يمتزج معه وإذا كان غير ذلك (أي إن القمر ناظر إليه) فانظر إلى درجة القمر والكوكب كل في برجه فإذا كانت درجة القمر أقل من درجة الكوكب بحوالي أكثر من ٦ درجات فنقول إن القمر لم يتصل بعد بالكوكب، وإذا كانت درجة القمر أقل من درجة الكوكب بحوالي ٦ درجات أو أقل فيكون القمر قد اتصل بالكوكب، وإذا أصبحت الدرجتين متساويتين فنقول إن القمر أصبح في حقيقة الاتصال، وإذا أصبحت درجة القمر أكبر من درجة الكوكب بحوالي ٦ درجات أو أقل فيكون القمر قد انفصل عن الكوكب،

وإذا أصبحت درجة القمر أكبر من درجة الكوكب بحوالي أكثر من ٦ درجات فيعتبر القمر قد تجاوز ممازجة الكوكب، ويمكن القياس على هذا في بقية الكواكب.

مثال ذلك: إذا كان المشتري في الدرجة ١٥ من السرطان وكان القمر في الثور فيكون بين الكوكبين تسديس فإذا كان القمر بين ٠ – ٨ درجات من الثور فيكون القمر لم يتصل بعد بتسديس المشتري. فإذا كان القمر بين ٩ – ١٤ درجة من الثور فيكون القمر قد اتصل بتسديس المشتري. وإذا كان القمر في ١٥ درجة من الثور فيكون القمر في حقيقة اتصاله بتسديس المشتري. وإذا كان القمر بين ١٦ – ٢١ درجة من الثور فيكون القمر قد انفصل من تسديس المشتري. وإذا كان القمر بين ٢٢ – ٢٩ درجة من الثور فيعتبر القمر قد تجاوز ممازجة المشتري.

## ١٠- المناظرات الخمسة:

المقابلة هي أنحس المناظرات ودونها مناظرة التربيع، والتثليث أسعد المناظرات ودونها مناظرة التسديس. أما الاقتران فهو سعد إذا كان مع السعود ونحس إذا كان مع النحوس والشمس. وأيضا فنظر السعود من أي شكل كان هو جيد ونظر النحوس والشمس جيد إذا كان من المودة أما العداوة والاقتران فهو سيء.

## ١١- البروج المنقلبة والثابتة والمتجسدة:

الحمل والسرطان والميزان والجدي هي بروج منقلبة لانقلاب الفصول فيها، يسمى أول الحمل (الاعتدال الربيعي) لأنه بداية فصل الربيع، ويسمى أول السرطان (الانقلاب الصيفي) لأنه بداية فصل الصيف، ويسمى أول الميزان (الاعتدال الخريفي) لأنه بداية فصل الخريف، ويسمى أول الجدي (الانقلاب الشتوي) لأنه بداية فصل الشتاء. سمي الاعتدال بهذا الاسم لأن الليل والنهار يكونان سواء في جميع مناطق الأرض، وسمي الانقلاب بهذا الاسم لأن طولي النهار والليل يكونان في أقصى اتساعهما. أما الثور والأسد والعقرب والدالي هي بروج ثابتة وذلك لأن الفصل يظهر فيهما على وضعه المعروف. أما الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت فهي بروج متجسدة (أي ذات جسدين) لأن الفصل فيهما يكون ممتزجا ما بين الفصل الحالي واللاحق، فالجوزاء يمتزج فيه الربيع والصيف والسنبلة يمتزج فيه الصيف والخريف والقوس يمتزج فيه الخريف والشتاء والحوت يمتزج فيه الشتاء والربيع.

## ١٢- طبائع البروج:

يمكن معرفة طبيعة البروج ومثلثاتها عن طريق الجدول التالي:

| المثلثة | بروجها | طبعها |
|---|---|---|
| المثلثة النارية | الحمل والأسد والقوس | حار جاف |
| المثلثة الترابية | الثور والسنبلة والجدي | بارد جاف |
| المثلثة الهوائية | الجوزاء والميزان والدالي | حار رطب |
| المثلثة المائية | السرطان والعقرب والحوت | بارد رطب |

## ١٣- ما يصلح لكل يوم من الأعمال:

**لقاء الرؤساء:** يستحب ذلك والقمر في البروج النارية وخصوصا النصف الأول منها خاصة عندما ينظر القمر للشمس من مودة.

**لقاء الوزراء والقضاة والأشراف:** يستحب ذلك والقمر في الجوزاء والميزان خاصة عندما ينظر القمر للمشتري من مودة.

**شراء العبيد أو تعيين الموظفين:** يستحب ذلك والقمر في البروج الهوائية وفي برج السنبلة. ولا يصلح ذلك إذا كان القمر في البروج المائية وفي برج الجدي لأن الموظف ربما يكون خبيثا وغشاشا وسارقا للمال.

**طلب الولد:** يستحب ذلك والقمر في البروج المائية والنصف الثاني من برج الجدي.

**شراء الحيوانات:** يستحب شراء الطيور والقمر في الجوزاء والسنبلة والجدي والحوت، ويستحب شراء الدواب التي لها حافر والقمر في النصف الثاني من القوس والنصف الأول من الجدي، ويستحب شراء الحيوانات التي لها ناب أو مخلب والقمر في الحمل والثور والأسد إذا كان القمر ناظرا للمريخ من مودة.

**شراء الأشجار:** يستحب شراء الأشجار الطويلة كالنخيل والقمر في البروج الهوائية وفي برج الأسد، ويستحب شراء الأشجار المعتدلة والقمر في البروج المائية.

**غرس الأشجار وبذر الحبوب وحصاد الغلة:** يستحب غرس الأشجار والقمر في الثور ويستحب بذر الحبوب والقمر في السنبلة ويستحب حصاد الغلة والقمر في الجدي.

**حفر الأنهار:** يستحب حفر الأنهار والقمر في البروج المائية وفي برج الدالي. السرطان لماء المطر والعقرب للماء الجاري والحوت للماء الراكد.

**وضع الأدوات بالنار:** يستحب وضع الأدوات بالنار والقمر في الحمل والأسد والدالي.

**لبس الثياب الجديدة:** يستحب لبس الثياب الجديدة والقمر في البروج المنقلبة ويكره ذلك والقمر في البروج الثابتة وخاصة برج الأسد.

**ابتداء الدراسة:** يستحب ابتداء الدراسة وإرسال الأولاد إلى المدرسة والقمر في البروج الهوائية أو البروج المتجسدة عدا برج الحوت، والقمر ينظر بمودة إلى عطارد.

**السفر:** يستحب السفر الذي يرجى العودة منه والقمر في البروج المنقلبة ويستحب السفر البطيء الذي يتأخر العودة فيه والقمر في البروج الثابتة.

**الزواج:** يستحب الزواج والقمر في الثور أو في النصف الثاني من الجوزاء أو في الميزان أو في الثلث الأول من العقرب بعد أن يجتاز درجة الهبوط وأيضا في الثلث الثاني والثالث من الجدي. الزواج والقمر في السنبلة صالح للثيب رديء للبكر. وإذا تم الزواج والقمر في القوس تكون المرأة محتالة، وعندما يكون القمر في الحوت تكون الزوجة محتالة، ويكره الزواج والقمر في الحمل والسرطان والدالي والدرجات الباقية من البروج المذكورة.

**شراء الأطعمة ذات المذاقات المختلفة:** يستحب شراء الأطعمة الحامضة والقمر في البروج النارية، ويستحب شراء الأطعمة المرة والقمر في البيوت الترابية، ويستحب شراء الأطعمة الحلوة والقمر في البروج الهوائية، ويستحب شراء الأطعمة المالحة والقمر في البروج المائية.

**شرب الدواء:** يستحب شرب الدواء عندما يكون القمر متصلا بكوكب تحت الأرض، ويكره إذا كان متصلا بكوكب فوق الأرض لأنه سوف يؤدي إلى قذفه. ويكره شرب الدواء والقمر في الحمل والثور والجدي.

**الحجامة والفصد والعمليات الجراحية:** يكره الحجامة وإخراج الدم عموما والقمر في الثور ويكره الفصد والقمر في الجوزاء، وعلى العموم تكره العمليات الجراحية في منطقة معينة والقمر في البرج الذي يدل على تلك المنطقة.

**الفطام:** يستحب الفطام والقمر في البروج الثابتة وأفضلها الأسد ويكون القمر بعيدا عن الشمس أكثر من ٣ بروج ويكره الفطام والقمر في الثور والميزان.

**الحلاقة:** تستحب الحلاقة والقمر في البروج المتجسدة عدا السنبلة، ويكره ذلك كراهة شديدة والقمر في الجدي والثور، أما إذا كان في القوس أو الحوت فإنه صالح شرط إن لا يتصل بأحد النحوس.

**تقليم الأظافر:** يستحب تقليم الأظافر والقمر في أحد بيوت الزهرة أو المريخ أو النيرين، ويكره ذلك والقمر في البيوت المتجسدة.

**الختان والإجهاض:** يكره الختان والإجهاض والقمر في العقرب لأنه يدل عليهما.

**طرد الحشرات:** يستحب طرد الحشرات بأنواعها والقمر في السرطان والعقرب والقوس والجدي وليكن القمر متنحسا.

**شراء السلاح:** يستحب شراء السلاح عندما يكون القمر متنحسا أو راجعا أو مقترنـا بالذنب.

## ١٤- البـروج المذكرة والمؤنثة والنهاريـة والليلية:

يمكـن معرفـة البروج المذكرة والمؤنثة والنهارية والليلية عن طريق الجدول التالي:

| المثلثة | بروجها | جنسها ونوبتها |
|---|---|---|
| المثلثة النارية | الحمل والأسد والقوس | مذكرة نهارية |
| المثلثة الترابية | الثور والسنبلة والجدي | مؤنثة ليلية |
| المثلثة الهوائية | الجوزاء والميزان والدالي | مذكرة نهارية |
| المثلثة المائية | السرطان والعقرب والحوت | مؤنثة ليلية |

## ١٥- الكواكب المذكرة والمؤنثة والنهارية والليلية:

زحل والمشتري والمريخ والشمس ذكور، والزهرة والقمر إناث، وعطارد ممتزج.

زحل والمشتري والشمس نهارية، والمريخ والزهرة والقمر ليلية، وعطارد ممتزج.

## ١٦- أصحاب المثلثات:

كل مثلثة من مثلثات البـروج يحكمهـا مجموعة من الكواكب، فيحكمها كوكب بالنهـار وكوكب آخر بالليل وكوكب يكون شـريكا لهمـا بالنهار والليل. ويمكن معرفة أصـحاب مثلثـات البروج عن طريق الجدول التالي:

| المثلثة | صاحبها بالنهار | صاحبها بالليل | شريكها بالنوبتين |
|---|---|---|---|
| النارية | الشمس | المشتري | زحل |
| الترابية | الزهرة | القمر | المريخ |
| الهوائية | زحل | عطارد | المشتري |
| المائية | الزهرة | المريخ | القمر |

## ١٧- البيوت الإثني عشر:

يدل البيت الأول على النفس والابتداء، والبيت الثاني يـدل علـى المـال والأعـوان والرزق، والبيت الثالث يدل على الإخوان والأقرباء والعلم، والبيت الرابع يدل علـى الآبـاء والعاقبة والعقارات والكنوز، والبيت الخامس يدل علـى الأولاد والهـدايا والرسـل والأكـل والشرب والمتع والسعادة، البيت السادس يدل على الأمراض والإصابات والحـوادث والعبيـد والخدم وشركاء العمل والأعمام، والبيت الـسابع يـدل علـى الأزواج والـشركاء والنـساء والمنافسين والأجداد، البيت الثامن يدل على الموت وما بعد الموت والخوف وأموال الشركاء،

والبيت التاسع يدل على الأسفار والدين والمعرفة والفلسفة والرؤيا والمعتقدات، والبيت العاشر يدل على المنصب والجاه والرفعة والعمل والأمهات، والبيت الحادي عشر يدل على السعادة والرجاء والأصدقاء والآمال، والبيت الثاني عشر يدل على الأعداء والسجون والاعتقال.

## ١٨- أشراف وهبوط الكواكب:

لكل كوكب من الكواكب السبعة برجا يكون شرفا له، ويكون البرج المقابل لبرج شرفه هبوطا له. وضع القدماء شرف الشمس في الحمل لأن قوتها تظهر فيه عند زيادة ساعات النهار، ووضعوا هبوطها في الميزان لأن قوتها تضعف من نقصان ساعات النهار، ووضعوا شرف زحل في الميزان وهبوطه في الحمل لأن طبيعة زحل مخالفة لطبيعة الشمس. ووضعوا شرف القمر في الثور لأن القمر يكون أقوى إذا كان هلالا ولكون الثور يتبع الحمل شرف الشمس ويكون القمر حينها قد أفلت من شعاع الشمس، لذلك أصبح هبوطه في برج العقرب. أما المشتري فقد وضع شرفه في السرطان لموافقته إياه في الطبيعة ووضعوا هبوطه في الجدي، ووضعوا أيضا شرف المريخ في الجدي وهبوطه في السرطان لمخالفة طبيعته لطبيعة المشتري. وقد وضعوا شرف الزهرة في الحوت لكونها شديدة الرطوبة وكون الحوت أشد البروج رطوبة لكونه قريبا من فصل الربيع الرطب وكذلك وضعوا هبوطها في السنبلة، ووضعوا أيضا شرف عطارد في السنبلة وهبوطه في الحوت لمخالفته للزهرة في الطبيعة كون طبيعته باردة جافة على الأغلب، وكون السنبلة برجا جافا لكونه قريبا من فصل الخريف الجاف. والجدول التالي يوضح أشراف وهبوط الكواكب بالبروج والدرجات.

| الكوكب | شرفه | هبوطه |
|---|---|---|
| **الشمس** | الحمل ١٩ | الميزان ١٩ |
| **القمر** | الثور ٣ | العقرب ٣ |
| **المشتري** | السرطان ١٥ | الجدي ١٥ |
| **عطارد** | السنبلة ١٥ | الحوت ١٥ |
| **زحل** | الميزان ٢١ | الحمل ٢١ |
| **المريخ** | الجدي ٢٨ | السرطان ٢٨ |
| **الزهرة** | الحوت ٢٧ | السنبلة ٢٧ |

## ١٩- أصحاب الأيام وساعات النهار والليل:

قسمت أيام الأسبوع السبعة على الكواكب السبعة فأصبح لكل يوم كوكب يحكمه. فالأحد للشمس والاثنين للقمر والثلاثاء للمريخ والأربعاء لعطارد والخميس للمشتري والجمعة للزهرة والسبت لزحل.

وقسمت الأيام بأيامها ولياليها إلى ٢٤ ساعة يحكم كل ساعة كوكب، فكـــان الكوكـــب الذي يحكم أول ساعة من النهار أو الليل حاكما لذلك النهار أو الليل، وهو ما مثبت في الجدول التالي:[١]

| **يوم** | **الأحد** | **الاثنين** | **الثلاثاء** | **الأربعاء** | **الخميس** | **الجمعة** | **السبت** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **ليلة** | **الخميس** | **الجمعة** | **السبت** | **الأحد** | **الاثنين** | **الثلاثاء** | **الأربعاء** |
| **الساعة ١** | **الشمس** | **القمر** | **المريخ** | **عطارد** | **المشتري** | **الزهرة** | **زحل** |
| الساعة ٢ | الزهرة | زحل | الشمس | القمر | المريخ | عطارد | المشتري |
| الساعة ٣ | عطارد | المشتري | الزهرة | زحل | الشمس | القمر | المريخ |
| الساعة ٤ | القمر | المريخ | عطارد | المشتري | الزهرة | زحل | الشمس |
| الساعة ٥ | زحل | الشمس | القمر | المريخ | عطارد | المشتري | الزهرة |
| الساعة ٦ | المشتري | الزهرة | زحل | الشمس | القمر | المريخ | عطارد |
| الساعة ٧ | المريخ | عطارد | المشتري | الزهرة | زحل | الشمس | القمر |
| الساعة ٨ | الشمس | القمر | المريخ | عطارد | المشتري | الزهرة | زحل |
| الساعة ٩ | الزهرة | زحل | الشمس | القمر | المريخ | عطارد | المشتري |
| الساعة ١٠ | عطارد | المشتري | الزهرة | زحل | الشمس | القمر | المريخ |
| الساعة ١١ | القمر | المريخ | عطارد | المشتري | الزهرة | زحل | الشمس |
| الساعة ١٢ | زحل | الشمس | القمر | المريخ | عطارد | المشتري | الزهرة |

## ٢٠- حدود الكواكب في البروج:

قسم القدماء كل برج من البروج إلى خمسة أقسام مختلفة الحجوم وأتبعوا كل قسم منها لأحد الكواكب عدا النيرين كما في الجدول التالي:

## ٢١- وجوه الكواكب في البروج:

قسم القدماء البروج إلى ثلاثة أقسام متساوية كل قسم ذو ١٠ درجات يسمى "وجـــه" أو "صورة" وأتبع كل وجه لكوكب كما في الجدول التالي:

---

[١] صاحب اليوم أو الليلة مكتوب بخط غامق.

| البرج | الحد الأول | الحد الثاني | الحد الثالث | الحد الرابع | الحد الخامس |
|---|---|---|---|---|---|
| **الحمل** | المشتري ٦ | الزهرة ٦ | عطارد ٨ | المريخ ٥ | زحل ٥ |
| **الثور** | الزهرة ٨ | عطارد ٦ | المشتري ٨ | زحل ٥ | المريخ ٣ |
| **الجوزاء** | عطارد ٦ | المشتري ٦ | الزهرة ٥ | المريخ ٧ | زحل ٦ |
| **السرطان** | المريخ ٧ | الزهرة ٦ | عطارد ٦ | المشتري ٧ | زحل ٤ |
| **الأسد** | المشتري ٦ | الزهرة ٥ | زحل ٧ | عطارد ٦ | المريخ ٦ |
| **السنبلة** | عطارد ٧ | الزهرة ١٠ | المشتري ٤ | المريخ ٧ | زحل ٢ |
| **الميزان** | زحل ٦ | عطارد ٨ | المشتري ٧ | الزهرة ٧ | المريخ ٢ |
| **العقرب** | المريخ ٧ | الزهرة ٤ | عطارد ٨ | المشتري ٥ | زحل ٦ |
| **القوس** | المشتري ١٢ | الزهرة ٥ | عطارد ٤ | زحل ٥ | المريخ ٤ |
| **الجدي** | عطارد ٧ | المشتري ٧ | الزهرة ٨ | زحل ٤ | المريخ ٤ |
| **الدالي** | عطارد ٧ | الزهرة ٦ | المشتري ٧ | المريخ ٥ | زحل ٥ |
| **الحوت** | الزهرة ١٢ | المشتري ٤ | عطارد ٣ | المريخ ٩ | زحل ٢ |

| البرج | الوجه الأول | الوجه الثاني | الوجه الثالث |
|---|---|---|---|
| **الحمل** | المريخ | الشمس | الزهرة |
| **الثور** | عطارد | القمر | زحل |
| **الجوزاء** | المشتري | المريخ | الشمس |
| **السرطان** | الزهرة | عطارد | القمر |
| **الأسد** | زحل | المشتري | المريخ |
| **السنبلة** | الشمس | الزهرة | عطارد |
| **الميزان** | القمر | زحل | المشتري |
| **العقرب** | المريخ | الشمس | الزهرة |
| **القوس** | عطارد | القمر | زحل |
| **الجدي** | المشتري | المريخ | الشمس |
| **الدالي** | الزهرة | عطارد | القمر |
| **الحوت** | زحل | المشتري | المريخ |

## ٢٢- أصناف البيوت (الأوتاد والتوالي والزوائل):

تصنف البيوت الإثني عشرة إلى ثلاثة أصناف، وكل صنف يحتوي على أربعة بيوت. فالصنف الأول يسمى "الأوتاد" وهي البيوت الأول والرابع والسابع والعاشر. يسمى البيت الأول "الطالع" وهو وتد الأفق الشرقي لأنه أول ما يطلع على الأفق الشرقي، ويسمى مقابله البيت السابع ب "الغارب" وهو وتد الأفق الغربي لأنه أول ما ينزل على الأفق الغربي. أما البيت العاشر فيسمى "وتد السماء" ويكون فوق الرأس في أرفع موضع من السماء، ومقابله يقع البيت الرابع ويسمى "وتد الأرض" لأنه يكون في مركز الأرض مقابلا لوتد السماء في أدنى موضع منها. أما البيوت الثاني والخامس والثامن والحادي عشر فتسمى "تالية الأوتاد" لأنها تلي الأوتاد في الترتيب، فالثاني يلي الأول والخامس يلي الرابع والثامن يلي السابع والحادي عشر يلي العاشر. وأما البيوت الباقية وهي البيوت الثالث والسادس والتاسع والثاني عشر فتعتبر "زائلة". ويعتبر الكوكب في الوتد قويا وفي تالي الوتد متوسطا وفي الزائل ضعيفا.

## ٢٣- قوى البيوت:

يعتبر وتد الطالع أقوى البيوت، ووتد السماء أقوى البيوت أيضا، ويتفضل الطالع على وتد السماء إذا كان السؤال عن ما كان، فإذا كان السؤال عما يكون فيكون وتد السماء أقوى. ويأتي بترتيب الأوتاد وتد الغارب ثم وتد الأرض. وأقوى التوالي هو البيت الحادي عشر (لإتباعه للعاشر) ثم الخامس ثم الثاني ثم الثامن. وأقوى الزوائل هو البيت التاسع (لانفصاله عن العاشر) ثم الثالث. وأضعف البيوت هي البيت السادس ثم البيت الثاني عشر والتي تسمى ب"السواقط".

## ٢٤- أفراح وأتراح الكواكب في البيوت:

لكل كوكب من الكواكب السبعة موضع من البيوت يقال له "الفرح" ومقابله يقال له "الترح". وكل كوكب إذا كان في فرحه فيكون قويا وإذا كان في ترحه فيكون ضعيفا. والجدول التالي يوضح أفراح وأتراح الكواكب في البيوت.

| الكوكب | فرحه | ترحه |
|---|---|---|
| **عطارد** | الأول | السابع |
| **القمر** | الثالث | التاسع |
| **الزهرة** | الخامس | الحادي عشر |
| **المريخ** | السادس | الثاني عشر |
| **الشمس** | التاسع | الثالث |
| **المشتري** | الحادي عشر | الخامس |
| **زحل** | الثاني عشر | السادس |

## ٢٥- دلالات الكواكب:

لكل كوكب من الكواكب السبعة ما يدل عليه من المعادن والمذاقات والألوان والأشكال والأزمان كما في الجدول التالي:

| الكوكب | المعدن | المذاق | اللون | الشكل | الزمان |
|---|---|---|---|---|---|
| **زحل** | الرصاص | مر | أسود | قصير | هرم |
| **المشتري** | القصدير | حلو | أغبر | معتدل | شيخ |
| **المريخ** | الحديد | حارق | أحمر | طويل | كهل |
| **الشمس** | الذهب | حامض | أصفر | مدور | شاب |
| **الزهرة** | النحاس | دسم | أبيض | مربع | حدث |
| **عطارد** | الزئبق | بلاطعم | أسمر | دقيق | صبي |
| **القمر** | الفضة | مالح | أزرق | مليء | طفل |

## ٢٦- دلالة البروج على الأعضاء:

إن لكل من البروج الإثني عشر ما يدل عليه في جسم الإنسان، فالحمل يدل على الرأس والوجه والدماغ، الثور يدل على العنق والحنجرة والحلقوم وما يتصل به، والجوزاء يدل على الكتفين والذارعين وما يتصل بهما، والسرطان يدل على الصدر والرئة والثدي والمعدة، والأسد يدل على القلب والعمود الفقري والأضلاع، والسنبلة تدل على البطن والجوانب والطحال، والميزان يدل على الكليتين والمثانة، والعقرب يدل على العانة والورك والأعضاء التناسلية، والقوس يدل على الفخذين ومفصل الرجل، والجدي يدل على الركبتين وما يتصل بهما، والدالي يدل على الساقين وعظامهما وما يتصل بهما، والحوت يدل على باطن القدمين ووجه الرجل.

## ٢٧- دلالة الكواكب على الأعضاء:

زحل يدل على الطحال والمشتري على الكبد والمريخ على المرارة والشمس على القلب والزهرة على الكليتين وعطارد على اللسان والقمر على المعدة.

## ٢٨- حظوظ الكواكب في البيوت:

تنقسم البيوت الإثني عشر على الكواكب السبعة كما تنقسم البروج، ويسمى كل قسم ب "الحظ". فيمتلك النيران بيتا واحدا يكون فيهما حظهما وباقي الكواكب لكل منها بيتين، وهي كما في الجدول التالي:

| الكوكب | بيت حظه |
|---|---|
| **زحل** | الرابع والثامن |
| **المشتري** | الثاني والحادي عشر |
| **المريخ** | السادس والثاني عشر |
| **الشمس** | العاشر |
| **الزهرة** | الخامس والسابع |
| **عطارد** | الثالث والتاسع |
| **القمر** | الأول |

**٢٩- أوجات الكواكب:**

لكل كوكب من الكواكب "أوج"، وهو المكان الذي يكون فيه الكوكب أبعد ما يكون عن الشمس والأرض ويكون بطيئا في حركته. ويقابل الأوج هو "الحضيض"، وهو المكان الذي يكون فيه الكوكب أقرب ما يكون عن الشمس والأرض.

يكون الكوكب في أوجه قويا وفي حضيضه ضعيفا وعندما ينتقل من الحضيض إلى الأوج تزداد قوته وعندما ينتقل من الأوج إلى الحضيض تقل قوته. أما مواقع أوج وحضيض الكواكب فهي كما في الجدول التالي حسب آخر الحسابات الفلكية:

| الكوكب | الأوج | الحضيض |
|---|---|---|
| **زحل** | الجدي ٣ | السرطان ٣ |
| **المشتري** | الميزان ١٤ | الحمل ١٤ |
| **المريخ** | السنبلة ٦ | الحوت ٦ |
| **الشمس** | السرطان ١٣ | الجدي ١٣ |
| **الزهرة** | الدالي ١١ | الأسد ١١ |
| **عطارد** | القوس ١٧ | الجوزاء ١٧ |
| **القمر** | متغير | متغير |

**٣٠- عقد الكواكب:**

تسير الكواكب على مدار البروج فتكون في بعض الأحيان فوق مدار البروج وتكون في أحيان أخرى تحت مدار البروج. فتكون النقطة التي يكون فيها عرض الكوكب صفر وينتقل بعدها إلى شمال المدار ب"الرأس" والنقطة المقابلة لها والتي يكون فيها عرض الكوكب صفر وينتقل بعدها إلى جنوب المدار ب"الذنب". وإذا أصبح الكوكب في منتصف المسافة من الرأس إلى الذنب أصبح عرضه الشمالي أقصى ما يمكن، وإذا أصبح الكوكب في منتصف المسافة من الذنب إلى الرأس أصبح عرضه الجنوبي أقصى ما يمكن. أما مواقع عقد الكواكب فهي كما في الجدول التالي حسب آخر الحسابات الفلكية:

| الكوكب | الرأس | الذنب |
|---|---|---|
| **زحل** | السرطان ٢٤ | الجدي ٢٤ |
| **المشتري** | السرطان ١٠ | الجدي ١٠ |
| **المريخ** | الثور ١٩ | العقرب ١٩ |
| **الشمس** | الحمل ٠ | الميزان ٠ |
| **الزهرة** | الجوزاء ١٦ | القوس ١٦ |
| **عطارد** | الثور ١٨ | العقرب ١٨ |
| **القمر** | متغير | متغير |

**٣١- أجرام الكواكب:**

لكل كوكب من الكواكب السبعة حيز من درجات البروج يسمى "جرم" وهذا الحيز يستقبل الكوكب به مناظراته مع الكواكب الأخرى. وأجرام الكواكب هي للشمس ١٥ درجة،

للقمر ١٢ درجة، لزحل والمشتري ٩ درجات، للمريخ ٨ درجات، للزهرة وعطارد ٧ درجات، وتكون هذه الدرجات قبل وبعد الكوكب في حالات مسير الكواكب. فمثلا إذا كان المشتري في القوس ٢١ أو أكثر فيكون قد طرح نور جرمه على الجدي، وإذا كان زحل في الدرجة ٩ من الجدي أو أقل فيكون نور جرمه في آخر القوس.

أما بالنسبة لمناظرات الكواكب مع بعضها فيكون جرم المناظرة بين كوكبين هو الوسط الحسابي لجرميهما، أي إذا اتصل القمر بالمريخ فيكون جرم اتصالهما ١٠ درجات ((١٢ + ٨) \ ٢ = ١٠).

## ٣٢- رجوع الكواكب:

تتميز الكواكب الخمسة (عدا النيرين) بظاهرة التراجع، أي إنها تسير متقدمة في منطقة البروج لفترة معينة وبعدها تتوقف ثم تتراجع وتسير بالاتجاه العكسي ثم تتوقف وتعود سائرة بالاتجاه المستقيم مرة أخرى. وكل كوكب من تلك الكواكب الخمسة له زاوية معينة من الشمس إذا وصل إليها من الجهة السابقة للشمس توقف وابتدأ بالتراجع وإذا وصل إليها من الجهة اللاحقة لشمس توقف وعاد إلى السير المستقيم.

بالنسبة للكواكب الداخلية فإنها لا تصل إلى زاوية أكثر من زاوية افتراقها العظمى لأنها تدور داخل مدار الأرض لذلك فبالنسبة لعطارد يبلغ أقصى افتراقه عن الشمس حوالي ٢٨ درجة، والزهرة ٤٧ درجة، أما الكواكب الأخرى فإنها تفترق عن الشمس أكثر من ذلك لأن مدارها يقع خارج مدار الأرض. والجدول التالي يبين الزوايا الوسطى من الكوكب إلى الشمس عند رجوعه واستقامته:

| الكوكب | زاوية الرجوع | زاوية الاستقامة |
|---|---|---|
| زحل | ١٠٩ | ٢٥١ |
| المشتري | ١١٦ | ٢٤٤ |
| المريخ | ١٣٦ | ٢٢٤ |
| الزهرة | ٣٣١ | ٢٩ |
| عطارد | ٣٤٢ | ١٨ |
| القمر | ١٨٠ | ١٨٠ |

## ٣٣- فردارات الكواكب:

لكل من الكواكب السبعة والرأس والذنب عدد معلوم من السنين يدعى "الفردار" وتستخدم الفردارات في مجال التوقعات للأفراد وحساب أعمارها، والفردارات مرتبة حسب أشراف الكواكب وهو ما يوضحه الجدول التالي:

| الكوكب | الشمس | القمر | الرأس | المشتري | عطارد | زحل | الذنب | المريخ | الزهرة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فرداره | ١٠ | ٩ | ٣ | ١٢ | ١٣ | ١١ | ٢ | ٧ | ٨ |

## ٣٤- فترة رجوع الكواكب:

في الفترة المحصورة بين إقترانين متعاقبين بين الشمس وأحد الكواكب الأخرى تكون هنالك فترتين للاستقامة وفترة واحدة للرجوع، وتكون على الترتيب التالي : استقامة، رجوع، استقامة. أما فترات رجوع الكواكب فهي مذكورة في الجدول المجاور.

| الكوكب | فترة الرجوع | فترة الاستقامة |
|---|---|---|
| زحل | ١٣٨ يوم | ٢٤٠ يوم |
| المشتري | ١٢١ يوم | ٢٧٨ يوم |
| المريخ | ٧٣ يوم | ٧٠٧ يوم |
| الزهرة | ٤٢ يوم | ٥٤٢ يوم |
| عطارد | ٢٣ يوم | ٩٣ يوم |

## ٣٥- فترة استقامة الكواكب:

مجموع فترتي الاستقامتين قبل الرجوع وبعده لكل كوكب مذكورة في الجدول المجاور.

## ٣٦- الدورة الاقترانية واحتراق الكواكب:

يكون الكوكب محترقا إذا كانت زاويته بين الشمس ٦ درجات أو أقل، فيحترق الكوكب مرة واحدة خلال فترته الاقترانية إذا كان خارجيا. أما الكوكب الداخلي فيحترق مرتين. والجدول التالي يوضح فترة دورة الكواكب الاقترانية وفترة احتراقها مع الشمس.

| الكوكب | الفترة الاقترانية | فترة الاحتراق |
|---|---|---|
| زحل | ٣٧٨ يوم | ١٤ يوم |
| المشتري | ٣٩٩ يوم | ١٦ يوم |
| المريخ | ٧٨٠ يوم | ٤٣ يوم |
| الزهرة | ٥٨٤ يوم | ٤٦ يوم |
| عطارد | ١١٦ يوم | ١٤ يوم |
| القمر | ٢٩,٥٣ يوم | يوم واحد |

## ٣٧- سنوات الكواكب:

لكل كوكب من الكواكب سنوات كبـــرى ووسطى وصغرى يدل عليها، وتـــستخدم هـــذه السنوات لحساب أعمار المواليد، وهي موضحة بالجدول التالي:

الوسطى = (الكبرى + الصغرى) \ ٢

| الكوكب | الكبرى | الوسطى | الصغرى |
|---|---|---|---|
| **الشمس** | ١٢٠ | ٦٩,٥ | ١٩ |
| **القمر** | ١٠٨ | ٦٦,٥ | ٢٥ |
| **زحل** | ٥٧ | ٤٣,٥ | ٣٠ |
| **المشتري** | ٧٩ | ٤٥,٥ | ١٢ |
| **المريخ** | ٦٦ | ٤٠,٥ | ١٥ |
| **الزهرة** | ٨٢ | ٤٥ | ٨ |
| **عطارد** | ٧٧ | ٤٨,٥ | ٢٠ |

## ٣٨- عروض الكواكب:

تبلغ عروض الكواكب مسافة متساوية بين الشمال والجنـــوب علـــى مـــدار البـــروج، وأوساط عروض الكواكب موضحة في الجدول التالي:

| الكوكب | زحل | المشتري | المريخ | الزهرة | عطارد | القمر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **عرضه** | ٢,٥ | ١,٣ | ١,٨ | ٣,٤ | ٧ | ٥,١ |

## ٣٩- أخلاق الكواكب:

**زحل:** أحمق، جاهل، جبان، بخيل، حاقد، كذاب، لوام، عابد، كسول، مهموم، صبور.

**المشتري:** ذو دين، عالم، ذو حياء، متواضع، كريم، عاقل، عفيف، طلق الوجه.

**المريخ:** شجاع، فصيح، حاد، خوان، نشيط، غالب، غضوب، قوي.

**الشمس:** كبير، قوي، قاهر، مستطيل، معجب بنفسه، فخور، ذو أنفة وحياء وحسن.

**الزهرة:** لين، رقيق، صلف، ماجن، فرح، فكه، لعوب.

**عطارد:** أديب، أروب، متكلم، ناطق، بليغ، رفيق، ذو عقل، فاهم، ذو حيل وحساب.

**القمر:** ضعيف، عاجز، نمام، مغتاب، عجول، ينقل الأخبار، متحرك وسريع الانتقال.

## ٤٠- منازل القمر:

ينقسم مدار البروج بالنسبة للقمر إلى ٢٨ منزلا وهو يمر في كـــل يـــوم بأحـــد تلـــك المنازل، وكل منزلة تبلغ حوالي ١٢:٥٢ درجة. وهذه المنازل هي من أول الحمـــل كالتـــالي: الشرطان، البطين، الثريا، الدبران، الهقعة، الهنعة، الذراع، النثرة، الطرف، الجبهة، الزبـــرة،

الصرفة، العواء، السماك، الغفر، الزباني، الإكليل، القلب، الشولة، النعائم، البلدة، الذابح، البلعة، السعود، الأخبية، المقدم، المؤخر، الرشاء.

## ٤١- دلالة صاحب الطالع في البيوت:

إذا كان صاحب الطالع في الطالع كان المولود مكرما في أهله عزيز النفس صحيح الجسم ويرزق في بلده وإذا كان في الثاني كان مصيبا للمال ويحرص على طلبه وعلى كثرة الأعوان وضيق المعاش وإفساد الأموال وإذا كان في الثالث يكون له كثرة الأسفار القريبة وكثرة التحويل من موضع إلى موضع ويحب الإخوان أكثر مما يحبونه وإذا كان في الرابع فيكون ملازما لبيته ويحب الدعة فيه ويكون بارا بوالديه وربما يلقى من السلطان شدة وإذا كان في الخامس قرت عينه بولده ويكون له قليل الأصدقاء وإذا كان في السادس يكون سقيما ويعمل أعمال العبيد وإذا كان في السابع يكون كثير الرزق من النساء كثير الكلام والمنازعات ويكون مرزوقا من المخاصمات وإذا كان في الثامن يكون قليل الحظ من الناس ويطلب المواريث والأشياء القديمة ويكون كثير الاغتمام وإذا كان في التاسع يكون مرزوقا من العلوم والكتابة ويكون حريصا على العلوم وحسن التدين والخوف من الله عز وجل كثير السفر البعيد والتنقل في البلاد وإذا كان في العاشر يكون ذا جاه وقدر وهيبة عند السلاطين والتصرف والأعمال الجليلة وحسن الحظ وإذا كان في الحادي عشر يكون له أصدقاء كثر وحسن الحظ منهم والظفر بما يرجوه ويكون حسن الخلق وإذا كان في الثاني عشر يكون شقيا قليل الحيلة ويكون له أعداء يظفرون به.

## ٤٢- دلالة صاحب الثاني في البيوت:

إذا كان صاحب الثاني في الطالع فانه يكون مرزوقا من غير طلب وإذا كان في الثاني كانت معيشته من جهة معروفة وإذا كان في الثالث كان الإخوة فاسدين وإذا كان في الرابع على حسن حال الشخص وآبائه وعمارة الدار التي ولد فيها وإذا كان في الخامس يكون له أولاد معروفون وينالون الخير وإذا كان في السادس تهرب مماليكه وتهلك دوابه ويذهب ماله وإذا كان في السابع فيجمع المال في غير وجهه ويصرفه على النساء وإذا كان في الثامن فقدت أمواله وإذا كان في التاسع كانت تجارته في غربة وإذا كان في العاشر يعيش من فضل السلطان وإذا كان في الحادي عشر يكون ماله من الزرع وإذا كان في الثاني عشر يكون رديء الأعمال ويسرق ماله وينهب.

## ٤٣- دلالة صاحب الثالث في البيوت:

إذا كان صاحب الثالث في الطالع كان المولود خير إخوته ويصيبون منه خيرا وإذا كان في الثاني ينازعونه أمواله وإذا كان في الثالث يساندونه ويعاضدونه وإذا كان في الرابع يذهبون على الأب ويفتقد الأهل أبيهم وإذا كان في الخامس تكثر أسفارهم ويسرهم أولادهم وإذا كان في السادس يعاديه أخوته وإذا كان في السابع يتزوج بعض أخوته من نسائه وإذا كان في الثامن يدل على سوء حال الأخوة وقلة بقائهم وإذا كان في التاسع فيتزوج إخوانه نساء غريبات ويعيشون في غربة وإذا كان في العاشر يدل على موت الإخوة وتحاسدهم وتباغضهم وإذا كان في الحادي عشر يكون للإخوة ورع وحسب يذكرون به وإذا كان في الثاني عشر يعاديه إخوته ويصيبون سلطانا يفوقون عليه به.

## ٤٤- دلالة صاحب الرابع في البيوت:

إذا كان صاحب الرابع في الطالع كان المولود خر أهله بارا بوالديه وإذا كان في الثاني يكون أكرم أخوته على أبيه وإذا كان في الثالث يكون له إخوة ويلقى الأب منهم شدة وإذا كان في الرابع يكون مشهورا بين الناس ويكون له ذكر وإذا كان في الخامس يكون الأب موسرا كثير المال والمولود يرث أبيه وإذا كان في السادس يكون الأب خاملا مجهولا وإذا كان في السابع يكون الأب من أهل بيت يعرفون بالقبح ويعادي المولود أباه وإذا كان في الثامن يقل عمر الأب ويخاف على الأم أن تموت في النفاس وإذا كان في التاسع يكون الأب مجهولا غريبا ويموت ميتة سوء وإذا كان في العاشر يكون الأب معروفا عند السلطان وإذا كان في الحادي عشر يدل على سوء حال الأب وقصر عمره وإذا كان في الثاني عشر يكون الأب غريبا قد خرج من أرضه بسوء حال.

## ٤٥- دلالة صاحب الخامس في البيوت:

إذا كان صاحب الخامس في الطالع كان الشخص شديد الحب لأولاده وإذا كان في الثاني كان الأولاد كثيري الخير وإذا كان في الثالث أصاب الأولاد من أعمامهم خيرا وإذا كان في الرابع كثر أعدادهم وإذا كان في الخامس يكونون نجبا ومذكورين وإذا كان في السادس تكون معيشتهم من الدواب وإذا كان في السابع يعادون أباهم وإذا كان في الثامن يورث المولود ماله وولده وإذا كان في التاسع يكون الأولاد ذوي دين وإذا كان في العاشر يكون الأولاد ذوي أعمال دنيئة وإذا كان في الحادي عشر تكون أخلاقهم رديئة وخصوماتهم كثيرة وإذا كان في الثاني عشر يكون أعداؤه أولاده ولا يرزق منهم بشيء.

## ٤٦- دلالة صاحب السادس في البيوت:

إذا كان صاحب السادس في الطالع كان مرضه من طبيعة صاحب السادس ويموت له دواب وعبيد إن كانوا له وإذا كان في الثاني كان معاشه من المماليك والدواب ورعي المواشي وإذا كان في الثالث يمرض في الأسفار القريبة ويستعبد بعض إخوته وإذا كان في الرابع يكون أبوه من أبناء العبيد أو ممن يعمل عملهم وبه عيب وإذا كان في الخامس يعسر تربيته لأولاده ويشتد حزنه من ذلك ويكون لهم عيوب وإذا كان في السادس يكون ذو صحة جيدة وإذا كان في السابع يخالط النساء والإماء ويصاب بمضرة أو سجن من قبلهن وإذا كان في الثامن يهرب مماليكه وتبطل مواشيه ويقع فيها الموت ويكون ميت القلب عن كسبهم وإذا كان في التاسع يكون خبيث السريرة ويمرض في الأسفار ويقل خيره وإذا كان في العاشر لقي من السلطان شدة وربما يكون خادما للحكام وإذا كان في الحادي عشر يصادق أناسا غير معروفين ويخالط أناس سوء وإذا كان في الثاني عشر يعادوه عبيده ولا يصلون إلى حضرته.

## ٤٧- دلالة صاحب السابع في البيوت:

إذا كان صاحب السابع في الطالع يكون معشوقا مظفرا ويصيب من النساء خيرا وإذا كان في الثاني يتلف ماله على النساء ويكون بنسائه عيوب وإذا كان في الثالث يتزوج أخوه زوجته ويعاديه ويتزوج أحد أقاربه وإذا كان في الرابع يتزوج من أهل بيته وتكون زوجته عفيفة وإذا كان في الخامس يتزوج امرأة اصغر منه ودودة وإذا كان في السادس يتزوج الإماء أو نساء بهن عيوب وإذا كان في السابع يتزوج امرأة معروفة لا يحبها وإذا كان في الثامن يكون له امرأة غنية ويحصل على ميراثها وإذا كان في التاسع يتزوج امرأة غريبة ويحبها وإذا كان في العاشر يتزوج امرأة من أهل بيت السلطان ميمونة ويصيب بها خيرا وإذا كان في الحادي عشر يتزوج امرأة ودودة يحبها وإذا كان في الثاني عشر يتزوج امرأة لا حسب لها وتعاديه.

## ٤٨- دلالة صاحب الثامن في البيوت:

إذا كان صاحب الثامن في الطالع يكون مهموما ضجرا وحوائجه متعسرة وإذا كان في الثاني يرزق المولود المواريث وإذا كان في الثالث يكون بإخوته مرض وعيوب وإذا كان في الرابع يكون الآباء غرباء وإذا كان في الخامس يموت ولده في شبابهم ويحزن عليهم وإذا كان في السادس تكثر مصائبه في العبيد والدواب وإذا كان في السابع يتزوج نساء لهن ميراث

يرثهن ويحسن حاله وإذا كان في الثامن يكون صحيحا ويهون مرضه ويخف موته وإذا كـــان في التاسع يكون رديء النية والعمل ويموت في غربة وإذا كان في العاشر يكون هلاكه بسبب السلاطين أو على أيديهم وإذا كان في الحادي عشر يقل أصدقاءه ويفسد ما بينـــه وبيـــنهم وإذا صلحت أحواله مات وإذا كان في الثاني عشر يخاف أن يقاتله الأعداء فيقتلونه.

## ٤٩- دلالة صاحب التاسع في البيوت:

إذا كان صاحب التاسع في الطالع يكون حسن الدين طيب النفس مجيبا عارفا بالـــدين صاحب أسفار صالحة منتفعا بالغربة وإذا كان في الثاني يصيب ويرزق المال في الغربـــة وإذا كان في الثالث يتزوج إخوته بنساء غريبات وإذا كان في الرابع يكون بابيه مرض ويموت في غربة وإذا كان في الخامس يكون له أولاد في غير بلده ويبرونه وإذا كان في السادس يكـــون مرزوقا من الدواب ويمرض في الأسفار وإذا كان في السابع يصيب امرأة غريبة حسنة الخلق وإذا كان في الثامن يكون حريصا على جمع المال ويقطع عليه الطريق في الأسفار وإذا كـــان في التاسع يكون قليل الأسفار مستقيم الدين وإذا كان في العاشر يكون ذو جاه وعزة في السفر وإذا كان في الحادي عشر يكون لأصدقائه ورع ويحبونه في الله تعالى وإذا كان فـــي الثـــاني عشر يكون خبيث النية معاديا لأخوته لا يخاف الله تعالى.

## ٥٠- دلالة صاحب العاشر في البيوت:

إذا كان صاحب العاشر في الطالع يكون صاحب ســـلطان بـــصير بالأعمـــال وتأتيـــه الولايات من غير طلب وإذا كان في الثاني تكون معيشته من الولاية وجمع المـــال منهـــا وإذا كان في الثالث يكون قليل الإخوة وإذا كان في الرابع يكون آبـــاؤه معـــروفين ويـــصيب مـــن السلطان شدة وإذا كان في الخامس يكون بولده مرض ويموتون منه ويلقون من السلطان شـــدة وإذا كان في السادس يكون قليل المال يعيش بالمناولة وإذا كان في السابع يتزوج امرأة أعظـــم منه عاقلة من ذوي السلطان وإذا كان في الثامن يصيب سلطانا في حداثته وإذا كان في التاسع يصيب سلطانا في سفره ويملك فيه وينوي الخير وإذا كان في العاشر يكون بـــصيرا بالعمـــل قويا عليه وتكون معيشته منه وإذا كان في الحادي عشر يصيب أصدقاءه منه خيـــرا ويـــورث ولده مالا جمعه من السلطان وإذا كان في الثاني عشر يكون محروما من السلطان وتلحقه منه مضرة.

### ٥١- دلالة صاحب الحادي عشر في البيوت:

إذا كان صاحب الحادي عشر في الطالع يكون مظفرا قرير العين حسن الحال طيب النفس وإذا كان في الثاني يكون مرزوقا من الأصدقاء وينال منهم خيرا وإذا كان في الثالث يكون لهم إخوة معروفون حسنة أحوالهم وإذا كان في الرابع يكون بالآباء مرض ويقل عمرهم وإذا كان في الخامس يكون له أولاد مسرورون يرزقون الخير والنعمة وإذا كان في السادس يكون رديء الحال سيء المعيشة مجازفا قليل العمر وإذا كان في السابع تكون له امرأة ميمونة يحبها ويرزق خيرا ونعمة وإذا كان في الثامن يكون مشئوما ويعمل بالتجارة وإذا كان في التاسع يصيب سعادة وخيرا في غربة ويكون سعيدا وإذا كان في العاشر يصيب سلطانا في حداثته ولا يعدو سلطانه أهل بيته وإذا كان في الحادي عشر يكون متنعما كثير الخير والأصدقاء وإذا كان في الثاني عشر يكون قليل الخير والأصدقاء رديء المعيشة كثير الأعداء.

### ٥٢- دلالة صاحب الثاني عشر في البيوت:

إذا كان صاحب الثاني عشر في الطالع كان شقيا كثير الأعداء محاربا ويلقى منهم شدة وإذا كان في الثاني دنيء العمل رديء المعيشة سيء الحال يكذب عليه كثيرا وإذا كان في الثالث يعاديه إخوته ويلقى منهم شدة وتسوء أحوالهم وإذا كان في الرابع يعاديه أبوه وينازعه أهله وتخرب دياره وينتقل منها وإذا كان في الخامس يتركه أولاده وتسوء أحوالهم ويكون بهم عيب وإذا كان في السادس يكون محروما من الدواب والعبيد وإذا كان في السابع يخالط السفلة من النساء ومن بها عيب ويعادينه ويلحقه وصمة بهن وإذا كان في الثامن يكون قليل الأعداء ويثرى كثيرا في ماله وإذا كان في التاسع يلقى إخوانه من الأعداء شدة وان سافر لقي مكروها ويكون دنيء الدين وإذا كان في العاشر يعاديه السلطان ويقهره ويكثر حزنه واهتمامه وإذا كان في الحادي عشر يحرم خير أصدقاءه وينقلبون من مودته إلى عداوته ويكون شقيا وإذا كان في الثاني عشر يكون محسودا ويقل أعداؤه ولا يجاهرونه العداوة ويسلم من شرهم.

### ٥٣- الحيز والإقبال والإدبار وخلو السير والوحشة:

**الحيز**: يقال لكوكب بأنه "في حيزه" إذا كان في برج يوافق جنسه وكان فوق الأرض في نوبته أو تحت الأرض في النوبة الأخرى. مثال ذلك المريخ إذا كان في الجوزاء تحت الأرض بالنهار فيكون في حيزه لأنه ذكري ليلي، وإذا لم يكن كذلك فيكون الكوكب خلاف حيزه.

**الإقبال:** يقال للكوكب بأنه "مقبل" إذا كان في وتد أو تالي وتد.

**الإدبار:** يقال للكوكب بأنه "مدبر" إذا كان في بيت زائل، إلا إذا كان في بيت فرحه فانه يعتبر مقبلا، مثال ذلك زحل إذا حل في الثاني عشر أو القمر إذا حل في الثالث.

**خلو السير:** يقال للكوكب انه "خالي السير" إذا انفصل عن كوكب بمقارنة أو نظر ثم بقي لا يناظر كوكبا آخر طوال بقاءه في البرج الذي هو فيه.

**الوحشة:** يقال للكوكب بأنه "وحشي السير"، وهي حالة خاصة من خلو السير إذا لم ينظر إليه كوكب ولم يتصل بكوكب طوال بقاءه في البرج، ويحصل هذا للقمر في معظم الأحيان.

## ٥٤- نقل النور وجمع النور ورد النور ومنع النور:

**نقل النور:** يحصل نقل النور عندما ينصرف كوكب خفيف من كوكب ثقيل ويتصل مباشرة بكوكب ثقيل آخر، أو أن يتصل الكوكب الخفيف بكوكب آخر أثقل منه ويكون الكوكب الثاني متصلا بكوكب آخر أثقل منهما "فينتقل" نور الكوكب الأخف إلى الكوكب الأثقل.

**جمع النور:** يحصل جمع النور عندما يتصل كوكبان أو أكثر بكوكب واحد في نفس الوقت، لذلك، فان الكوكب الذي حصل عليه الاتصال قد "جمع" أنوار الكواكب المتصلة به وأخذ طبائعها.

**رد النور:** يحصل رد النور إذا كان هنالك كوكبان لا يتناظران بأي مناظرة لكنهما يتصلان بكوكب ثالث فيجمع نورهما ثم "يرده" على موقع ما كالطالع إذا كان ناظرا إليه.

**منع النور:** يحصل منع النور عندما يتصل كوكب خفيف بكوكب ثقيل وكان بينهما كوكب ثالث يتصل بالثاني قبل الخفيف فيكون الكوكب الثالث قد "منع" الكوكب الخفيف من الاتصال بالكوكب الثاني إلى أن ينصرف الكوكب الخفيف عن الكوكب الثالث فيتصل بالكوكب الثاني الثقيل.

## ٥٥- دفع الطبيعة ودفع القوة ودفع الطبيعتين ودفع التدبير:

**دفع الطبيعة:** إذا نظر كوكب ما في برج ما إلى صاحب ذلك البرج أو صاحب شرفه أو صاحب مثلثته أو صاحب الحد أو الوجه الذي يكون فيه فيكون الكوكب الناظر قد "دفع طبيعته" إلى الكوكب الذي ينظر إليه.

**دفع القوة:** إذا كان كوكب ما في أحد حظوظه (أي يكون في بيته أو شرفه أو مثلثته أو حده أو وجهه) ونظر إلى أحد الكواكب فيكون قد "دفع قوته" إلى الكوكب الذي ينظر إليه.

**دفع الطبيعتين:** إذا امتزج الدفعان (دفع الطبيعة ودفع القوة) فيكون "دفـــع الطبيعتـــين" وهو أفضل ما يكون من الدفع، وهو أن يكون كوكب ما في أحد حظوظه وينظر إلى كوكب له حظ آخر من حظوظ ذلك البرج الذي يتواجد فيه الكوكب الناظر فيـــدفع الكوكبـــان طبيعتهمـــا بالتبادل. وهنالك دفع آخر ويحصل عندما يتصل كوكبان نهاريـــان فـــوق الأرض بالنهـــار أو كوكبان ليليان فوق الأرض بالليل.

**دفع التدبير:** دفع التدبير هو أن يتصل كوكب خفيف بأي كوكـــب ثقيـــل آخـــر وهـــو "الاتصال" فيكون الكوكب الخفيف قد "دفع تدبيره" إلى الكوكب الثقيل.

## ٥٦- الرد والانتكاث والاعتراض والفوت:

**الرد:** يحصل "الرد" عندما يتصل الكوكب بكوكب آخر واقع تحت الشعاع أو محتـــرق فيرد ذلك الكوكب الاتصال على المتصل لضعف الكوكب المحترق أو الواقع تحت الشعاع عن استقبال الاتصال، ويحصل الرد أيضا إذا اتصل الكوكب بكوكب آخر وهو في رجوع "فيـــرد" اتصاله عليه.

**الاعتراض:** هو أن يتصل كوكب ما بكوكب ثاني لكنه يتصل بكوكب ثالث كـــان بعـــد الكوكب الثاني ورجع واجتاز اتصاله من رجوع وقبل اتصال الكوكب الأول فيقال إن الكوكب الثالث "اعترض" على اتصال الكوكب الأول بالثاني.

**الانتكاث:** هو أن يتصل كوكب ما بكوكب آخر ولكنه يتراجع قبل أن يتصل "فينتكـــث" أي يفشل الاتصال بسبب الرجوع.

**الفوت:** هو أن يتصل كوكب بكوكب آخر و"يفوت" اتصاله به بسبب عبـــور الكوكـــب الثاني المتصل به إلى برج آخر.

## ٥٧- قطع النور والنعمة والمكافأة والقبول:

**قطع النور:** هو أن يتصل كوكب ما بكوكب ثاني يقع في آخر البرج ويوجـــد كوكـــب ثالث في أول البرج التالي فيرجع الكوكب الثالث ويدخل البرج الذي فيـــه الكوكـــب المتـــصل ويقترن بالكوكب الواقع في آخر البرج فيكون الكوكب الثالث قد "قطع نور" الكوكب الثاني عن الكوكب الأول.

**النعمة:** وهو حالة خاصة من دفع الطبيعة وتحصل إذا كان الكوكب المتصل واقعا في وبال أو هبوط فيخرج الكوكب الثاني الأول من هبوطه أو وباله فيكون قد "أنعم عليه".

**المكافأة:** هو أن يحصل يقع الكوكب المنعم سابقا في وبال أو هبوط فيقوم الكوكب المنعم عليه بإخراجه من وباله أو هبوطه بالنظر إليه فيكون الكوكب الثاني قد "كافأ" الكوكب الأول على نعمته.

**القبول:** القبول هو أن يتصل الكوكب الخفيف بكوكب ثقيل موجود في أحد حظوظ الكوكب الخفيف فيكون الكوكب الخفيف "قابلا" للكوكب الثقيل، أما القبول المتبادل فيحصل عندما يكون الكوكب الخفيف نفسه في أحد حظوظ الكوكب الثقيل فيقبل الكوكب الثقيل الكوكب الخفيف فيتبادلان القبول.

## ٥٨- صلاح القمر وفساده:

الأحوال الصالحة للقمر هي: أن يكون سريعا زائدا في النور، في السرطان أو في الثور أو في الميزان والقوس والحوت، عرضه شمالي، ينظر إلى الكوكب صاحب البرج الذي هو فيه، ناظرا إلى السعود أو تطرح شعاعاتها عليه، متصلا بالشمس من مودة، في موضع فرحه أو حظه، موجودا في وسط السماء فوق الأرض في برج مؤنث في الليل.

أما الأحوال الفاسدة للقمر فهي: أن يكون في الخسوف أو الكسوف، مقترنا بالشمس أو مقابلها أو في تربيعه لها، واقعا تحت الشعاع، مقترنا مع النحوس أو ناظرا إليها، في الجدي أو العقرب أو الحمل أو الدالي أو الأسد، مقترنا بالرأس أو الذنب، عرضه جنوبي، متواجدا في مسار الاحتراق (آخر الميزان وأول العقرب)، خالي السير أو وحشي، بطيئا ناقصا في النور، في بيت ترحه، موجودا تحت الأرض في برج مذكر في الليل.

## ٥٩- السهام العربية وحسابها:

السهام العربية سهام كثيرة ولكن أهم تلك السهام هي اثنا عشر سهما وهي كالتالي:

**سهم السعادة:** وهو أهم السهام وهو سهم الشمس ويؤخذ بالنهار من درجة الشمس إلى درجة القمر وبالليل من درجة القمر إلى درجة الشمس ويحسب من الطالع. ويدل على المعيشة والقدر والغذاء الذي يقوم به البدن وعلى المال أيضا.

**سهم الغيب:** وهو سهم القمر ويؤخذ بالنهار من درجة القمر إلى درجة الشمس وبالليل من درجة الشمس إلى درجة القمر ويحسب من الطالع. ويدل على أحوال الشخص واعتقاده ومذهبه وأخلاقه ودينه.

**سهم السعدين:** يؤخذ بالنهار من المشتري إلى الزهرة وبالليل بالعكس ويحسب من الطالع. ويدل على الزواج والحلال والحلم والعاقبة والثناء والحمد والأصدقاء والفوائد.

**سهم النحسين:** يؤخذ بالنهار من زحل إلى المريخ وبالليل بالعكس ويحسب من الطالع. ويدل على المرض والنكبات والخوف والشدائد والسجن.

**سهم الأم:** يؤخذ بالنهار من الزهرة إلى القمر وبالليل بالعكس ويحسب من الطالع.

**سهم الأب:** يؤخذ بالنهار من الشمس إلى زحل وبالليل بالعكس ويحسب من الطالع.

**سهم المــوت:** يؤخذ بالنهار والليل من زحل إلى درجة رأس البيت الثامن ويحسب من الطالع.

**سهم السفر:** يؤخذ بالنهار والليل من درجة صاحب التاسع إلى درجة رأس البيت التاسع ويحسب من الطالع.

**سهم المال:** يؤخذ بالنهار والليل من درجة صاحب الثاني إلى درجة رأس البيت الثاني ويحسب من الطالع.

**سهم الشهرة:** يؤخذ بالنهار من الشمس إلى القمر وبالليل بالعكس ويحسب من درجة العاشر.

**سهم الشجاعة:** يؤخذ بالنهار والليل من المريخ إلى سهم السعادة ويحسب من الطالع.

**سهم الظفر:** يؤخذ بالنهار والليل من المشتري إلى سهم السعادة ويحسب من الطالع.

## ٦٠- الأقاليم السبعة:

قسم القدماء الأرض إلى ٧ أقاليم بحسب عروضها مبتدئين بالإقليم الأول القريب من خط الاستواء شمالا لزحل والإقليم الذي يقع فوقه للمشتري والإقليم الذي فوقه للمريخ والإقليم الذي فوقه للشمس والإقليم الذي فوقه للزهرة والإقليم الذي فوقه لعطارد والإقليم الذي فوقه للقمر. وتم تقسيم هذه الأقاليم حسب عروضها وحسب قيمة أطول نهار فيها. وقد انتفى هذا التقسيم حاليا لتطور المدنية واكتشاف مناطق مأهولة لم يكن القدماء متعرفين عليها.

انتهى...